تجري قيادة الجيش الإسرائيلي خلال الفترة الأخيرة عملية تقدير للموقف إزاء التطورات الجديدة في الشرق الأوسط خاصة في الدول التي لديها حدود مع إسرائيل.

وذكرت صحيفة معاريف الصهيونية أن قيادة الجيش ووزارة الدفاع الإسرائيلي تقوم بدراسة هذه التطورات بهدف بلورة الخطوات المطلوب اتخاذها من أجل أن يتكيف الجيش الإسرائيلي معها.

وتتوقع الصحيفة أن تنتهي هذه التقديرات للموقف ببلورة خطة أمنية جديدة شاملة سيتم رفعها إلى الحكومة الإسرائيلية للموافقة عليها .

ونقلت الصحيفة عن مصدر عسكري رفيع المستوى أن التغيرات الاخيرة في الشرق الاوسط تستلزم استعدادات خاصة من طرف الجيش الإسرائيلي، الأمر الذي يستلزم زيادة كبيرة في الميزانية الأمنية الإسرائيلية.

وأضاف المصدر أنه في ضوء محاولات اللاجئين الفلسطينيين في سوريا اختراق السياج الحديدي فإن الجيش رفع حالة التأهب في المنطقة الحدودية مع سوريا، مشيرا إلى أنه في حال سقوط نظام الأسد فإن ذلك يتطلب اتخاذ خطوات أخرى في المنطقة .

ولفتت الصحيفة نقلا عن مصادر في المؤسسة الأمنية الإسرائيلية أن سقوط نظام مبارك في مصر يستلزم هو أيضا حالة تأهب جديدة في صفوف الجيش الإسرائيلي، لاسيما في ضوء الصعوبات التي تواجهها السلطات المصرية في إحكام السيطرة على شبه جزيرة سيناء – حسب زعمها - .، وفي ضوء أن تكون السلطة المصرية الحالية أكثر عداء لإسرائيل.

كاتب المقالة:

تاريخ النشر : 15/06/2011

من موقع: موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع: www.mohammdfarag.com